

31- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصغير- 61 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

[00:00:00](#)

في باب استحباب اعادة السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث المسبب صلواته انه جاء فصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

[00:00:19](#) -

رد عليه حتى فعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على اول هذا الحديث. وتوقف بنا الكلام على

قوله صلى الله عليه وسلم ثم كبر. ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:00:39](#)

ثم الدالة على التراخي ولم يقل فاقراً لان بين التكبير وبين القراءة الاستفتاح والتعوذ والبسمة. وقوله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. هذا لفظ مجمل قد بين السنة ان الواجب من ذلك هو الفاتحة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة

الكتاب - [00:00:59](#)

قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي فهي فاسدة الفاتحة ركن في حق كل مصل من امام ومأموم ومنفرد. ويسن ان

يقرأ بعد شينا وقد كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب - [00:01:29](#)

من قصاره وفي الباقي من اوساطه. والمفصل من الحجرات وقلم القاف طوالة الحجرات اوقاف الى سورة النبأ. واوساطه من النبأ عما يتساءلون الى الضحى. وقصاره من الضحى الى اخر القرآن فينبغي للامام ان يحرص على الاكثار من القراءة من المفصل وفي القراءة

[00:01:56](#) -

من المفصل اولا الاقتداء والاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وثانياً ان في ذلك فائدة للامام وفائدة للمأموم. اما الفائدة للامام فان

الامام اذا ارتج عليه ونسي شيئاً من القرآن او اخل بآية او نحو ذلك. فانه يجد من يفتح عليه من المأمومين. لان الغالب ان -

[00:02:26](#)

مأمومين يحفظون المفصل او شيئاً منه. والفائدة الثانية فائدة بالنسبة للمأموم. فان تكرار هذه السور من المفصل على المأمومين

سبب لحفظها وظبطها. ولهذا تجد ان بعض كبار السن الذين هم اميون لا يقرؤون ولا يكتبون. ومع ذلك يحفظون هذه السور لانها

تتكرر عليهم في كل يوم - [00:02:56](#)

وليلى ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. الركوع هو الانحناء واما شرعاً فالمراد به الانحناء تعظيماً لله عز وجل.

والركوع يجتمع فيه ثلاثة انواع من انواع التعظيم التعظيم القلبي والتعظيم القولي والتعظيم الفعلي. فالتعظيم القلبي ان الانسان -

[00:03:26](#)

ينحني تعظيماً لله عز وجل بقلبه. وينحني ايضاً تعظيماً لله عز وجل بفعله وجوارحه وفيه تعظيم قولي وهو انه يقول في ركوعه

سبحان ربي العظيم. وحد الركوع ان تمس يداه ركبتيه اذا كان وسطاً في الخلقة. وقوله حتى تطمئن راکعاً. اي - [00:03:56](#)

حتى تستقر في الركوع وتطمئن والطمأنينة هي السكون بقدر الذكر الواجب هذا اقلها فاذا سكن بقدر سبحان ربي العظيم في الركوع او سبحان ربي الاعلى في السجود فقد اتى بالقدر الواجب - [00:04:26](#)

والافضل ان يطمئن اكثر من ذلك. قال ثم ارفع حتى تعتدل قائما. يعني ارفع من السجود حتى تعتدل قائما فلا بد من الرفع والاعتدال. فلو ان شخصا ركع وفي اثناء ركوعه هوى الى السجود من - [00:04:46](#)

بغير ان يرفع لم تصح صلاته. لانه ترك ركنا من اركان الصلاة وهو الرفع من الركوع. قال ثم اسجد والسجود هو الخروص على الاعضاء السبعة تعظيما لله عز وجل. ويجب ان يسجد على الاعضاء السبعة. قال - [00:05:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة وشار الى انفه والركبتين واليدين واطراف القدمين فهذه الاعضاء السبعة لابد ان يضعها المصلي حال سجوده ولابد ايضا من الطمأنينة فيه - [00:05:26](#)

قال ثم ارفع حتى تعتدل جالسا. يعني بعد السجود يرفع من السجود ويجلس. ويطمئن في هذا الجلوس ثم يسجد السجدة الثانية كذلك. قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. وهذا - [00:05:46](#)

شامل للفريضة والنافلة لكن مستثنى من ذلك الجنازة. فان صلاة الجنازة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا قيام ولا قعود. وعلى هذا فيكون قوله ثم افعل ذلك في صلاته كلها. اي من الصلاة ذات الركوع والسجود - [00:06:06](#)

هذا الحديث يعتبر من الاحاديث الجامعة في صفة الصلاة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل وتعليمه لهذا الرجل هو تعليم له ولا مته. وقد استنبط بعض اهل العلم بل كثير - [00:06:26](#)

من العلماء استنبط من هذا الحديث مسائل وفوائد كثيرة يأتي بيان شيء منها ومن اهمها في الدرس القادم ان شاء الله وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:46](#)